فاروجوعيبا فلا فيام له وسواء كان هذا الاختلاف الذي يطرء مقابلة
عوض بعد ان يتفق المشتري الرد مثلا او قبل ان يتفقا خلافا لما
يقتضيه من انه بعد روح المسئلة وصيناها من انها يلزم المبتاع اذا
تطوع بعد السكنى وليس ذلك من باب اسقاط الحق قبل وجوبه
كما بينا به وكما يدل عليه واعلم ان رجوع عيبين في المشتري
يجبر وان عظم العيب وقيل بعضهم عدم رجوعه بما اذا تفاحش
العيب فان عظم جميعا كان يقتل العوض المقصود من المبيع قبله
الرد ثم محل التطوع ومتعلقه هو العيب الذي جعله المشتري بعد اما
علم به البائع رد ليس جميعا المشتري قبله الرد كما يأتي ان شاء الله
اي جواب صاحب الجواهر هو اهل الاتيان المشتري قال الامام
الحطاب في خاتمة كتابه المسمى بمنح الجليل في مسائل الالقاء
اي القسم الرابع من اقسام الشروط المتعلقة بالبيع البيع
الفاسد اذا اشترط البائع على المشتري في عقد البيع انه متى ما باع
ما يظهر فيه من العيوب القديمة فان البيع يصح ويلغى الشرط الا ان
يشترط البائع البراءة من العيوب التي يحدثها المشتري فان فعل ذلك
فله ذلك اذا كانت اقامته عشرة ايام فاكثر على ما اشتمل ذلك في عقد
البيع كما قال ابن سلمون وان لم يشترط المشتري ان يقوم بالعيب فليس له
ذلك وله القيام به اذا وجد عيبا الا ان يسمي له كما تقدم اهـ الحطاب
هذا المحل المذكور واما اذا اسقط حقه من القيام بعيب هو العفو فيما
ظهر من العيب فقال الشيخ ابو الحسن في كتاب الاقضية في مسئلة
اسقاط المواضعة بعد العقد يوم من هذا او من تطوع بعد عقد
البيع ان لا قيام له بعيب يظهر في المبيع انه يلزمه نصه ثم ما
فجوز منعه البيان اهـ مما الجوز منعه البيان اهـ وفي كتاب الصلح من المدونة
قيل

قبل ابن القاسم فيمن باع من رجل عبدا ثم صالحه بعد العقد من كل عيب
كان به على دراهم دفعها اليه قال قول مالك ان المبتاع في العهدة
من كل عيب او مشترط بالبراءة منها يبرئ حتى يبين به ذلك او يعينه والا
لم تنفعه تلك البراءة وجب للمبتاع القيام بالظهور من عيب انتفى
وفي النوادر ومن كتاب ابن المواز قال مالك ومن باع دابة ثم وضع
له بعد البيع دينارا على عيب منها فوجد عيبا قبله الرد هل البيع كما
لو باعها بالبراءة لم ينفعه شيء ذكي عن ابن القاسم حبيب عنه لك
وانه يرد الدينار اهـ قال ابو محمد صالح الفقيه في مسئلة كتاب
الاستبراء يعني عود ما في النوادر الى كتاب الصلح وكتاب ابن المواز
يعني الخطاب انه اذا اسقط طعنه من القيام بالعيب يعود
فيه على ما وضعه له المشتري مما يرى ما الزيادة في الصلعة
المبيعة من العيوب وغير ذلك مما يشار عن شيء مجهول واما اذا اسقط
ذلك يعني عوض فلا محذور في ذلك نعم انما ينظر فيه هل هي
من باب اسقاط الحق قبل وجوبه فيكون كالجائحة لا تسقط وانما
هو من باب اسقاط الحق بعد وجوبه فيلزم وهذا اهو الظاهر انه اذا
كان هناك عيب يوجب الرد وهو موجود حال البيع الا ان المشتري يجهله
فصالح البائع وابرأه عن عيب موجود الآن فتأمله قال الامالة عجمة
اهـ كلام الخطاب ينبغي اختصاره وتفريعه وتاخيص حصيلها بلفظ الحل
وولده ابو محمد صالح في مسئلة كتاب الاستبراء هل المسئلة قال فيها الشيخ
ابو الحسن الاصغيري يوم من هذا او من تطوع الخ وهي التي قال فيها
الخطاب اي كلامه المنقول انفا ان الاقامة صحيحة والله اعلم
وفي ايضاح المسالك اذا كان اختلاف في اجماعات بالعفو هل
تعود فيه او هو ابراء عفو فلان واستثنى من ذلك مسائل ابرء

Copyright © King Saud University